بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص في قوله وفعله واشهد ان سيدنا ومولانا
محمدا عبده ورسوله المصطفى من سائر خلقه اما بعد فيقول افقر الخلق الى عفو الحق احمد بن خليل السبكي
الشافعي وفقه الله للقول والعمل وحفظه من الخطأ والزلل انه سألني بعض الاخوان ان اشرح
المنظومة المسماة بالتثبيت عند التبييت للامام الحافظ والمحدث ابي الفضل جلال الدين السيوطي
رحمه الله تعالى وجعل قبره روضة من رياض الجنة شرحا حاويا [illegible] الكلام فيما يحتاج
اليه فاستخرت الله تعالى واجبته الى ذلك مع قلة البضاعة وعدم تيسر النظر في الكتب معتمدا
العون من الملك القدير راجيا الخلاص من [illegible] فشرحتها هذا الشرح المنيف فاوضح ما اشكل وفصل
المجمل وكشف القناع وابرز ما خفي من المخبآت متجافيا عن الاطناب الممل والايجاز المخل وسميته
فتح [illegible] بشرح منظومة [illegible] والله اسأل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات
النعيم آمين قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم افتتح كتابه بالبسملة اقتداء
[illegible] وهو القرآن العظيم وعملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه
ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر اي ذاهب البركة رواه [illegible] بهذا اللفظ في كتاب الجامع والحافظ
عبد القادر الرهاوي [illegible] من حديث لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم [illegible] بان يقال
المراد الابتداء حقيقي وهو الذي لا يسبقه شيء واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي بالحمدلة
وهو ما بعد البسملة ولم يعكس لان حديث البسملة اقوى ولموافقته لكتاب الله تعالى المنزل على هذا
المنوال [illegible] بالابتداء محمول على العرفي الذي يعتبر ممتدا لا الحقيقي فتحصل البسملة والحمدلة
بل والتشهد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذكر معهما مبتدأ عرفا لما يقصد ذكره
بعدها وهذا السؤال لا يرد الا اذا قلنا ان الباء [illegible] وقوله الحمد لله [illegible] وهو
المتبادر ويمكن جعلها للاستعانة والاستعانة بشيء لا ينافي الاستعانة باخر [illegible]
[illegible] الابتداء بالشيء على وجه الجزئية [illegible] الشروع في المسمى [illegible]
ان تجعل [illegible] فائدة في شرح الالفاظ الواقعة في هذا
الحديث [illegible] المعنى [illegible] افراد المنكر نحو كل نفس ذائقة الموت والمعرف المجموع
نحو وكلهم آتيه يوم القيامة فردا [illegible] المفرد المعرف [illegible] ولفظها الافراد والتذكير
ومعناها بحسب ما تضاف اليه [illegible] كل امرئ بما كسب رهين وقال الشاعر
[illegible] باطل [illegible] كلهم [illegible] وقال ابن هشام في شرح الشذور
قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون فائدة ذكر كل لرفع وهم من توهم ان
الساجد البعض وفائدة ذكر اجمعون لرفع وهم من توهم انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا

في وقتين مختلفين والاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين
لا تعرض فيه لاتحاد الوقت وانما معناه كمعنى كل سواء وهو قول جمهور النحويين وانما ذكر للتاكيد
تاكيدا على تاكيد كما قال تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا لكن قال البيضاوي رويدا امهالا
يسيرا وذي بمعنى صاحب وهي احد الاسماء الستة المرفوعة بالواو والمنصوبة بالالف
المجرورة بالياء وهي نكرة ولا تستعمل الا مضافة الى اسماء الاجناس ولا تضاف الى الضمير وجاء
شذوذا [illegible] من قصيدة من يصدى لاخيه بالغنى فهو اخوه فان اصطفاه [illegible]
[illegible] المثري [illegible] لو راى الناس نبيا سائلا ما وصلوه وهم لو طمعوا في زاد كلب اكلوه
[illegible] والذي قام باذن [illegible]
واحمدوه [illegible] عن صاحب الدهر [illegible]
[illegible] افضل المعروف [illegible] انما يعرف الفضل من الناس ذووه
واجاز المبرد اضافتها الى ياء المتكلم فيقول ذي فائدة هل ذو ابلغ من صاحب او العكس
قال السهيلي الوصف بذو ابلغ من الوصف بصاحب والاضافة بها اشرف من الاضافة به فان ذا
يضاف للتابع وصاحب يضاف الى المتبوع تقول ابو هريرة صاحب رسول الله ولا تقول رسول
الله صاحب ابي هريرة واما ذو فانك تقول ذو المال وذو العرش فتجد الاسم الاول متبوعا غير
تابع وبنى على هذا القول انه تعالى قال في سورة الانبياء وذا النون فاضافه الى النون وهو الحوت
وقال في سورة نون ولا تكن كصاحب الحوت قال والمعنى واحد لكن بين اللفظين تفاوت كبير في
حسن الاشارة الى الحالين فانه حين ذكره في معرض الثناء عليه اتى بذي لان الاضافة بها اشرف
منها وبالنون لان لفظ النون اشرف من لفظ الحوت لوجوده في اوائل السور وليس في لفظ الحوت
ما يشرفه لذلك فاتى به وبصاحب حين ذكره في معرض النهي عن اتباعه البال الحال والابتر
الناقص [illegible] امر من الامور يبدأ فيه ببسم الله [illegible]
كبيرا [illegible] العكس [illegible] ناقصا [illegible] في الشرع [illegible]
[illegible] الذي ابتدا بغير اسم الله [illegible] والباء [illegible] بسم الله [illegible]
[illegible]
سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible]
العلو [illegible] التسمية [illegible]
[illegible]